

أحكام القرآن

@ 45 @ أكرمي مثواه الخ الثاني بنت شعيب في فراسة موسى حين قالت (! !) [القصص 26]
[الثالث أبو بكر حين ولى عمر قال أقول لربي وليت عليهم خيرهم .
قال الفقيه القاضي أبو بكر رضي الله عنه عجا للمفسرين في اتفاقهم على جلب هذا الخبر !
والفراسة هي علم غريب حده وحقيقته - كما بيناه في غير موضع - الاستدلال بالخلق على الخلق
فيما لا يتعدى المتفطنون إلى غير ذلك من الصيغ والأغراض فأما أمر العزيز فيمكن أن يجعل
فراسة ؛ لأن لم يكن معه علامة ظاهرة .
وأما بنت شعيب فكانت معها العلامة البينة أما القوة فعلامتها رفع الحجر الثقيل الذي لا
يستطيع أحد أن يرفعه وأما الأمانة فبقوله لها - وكان يوما رياحا امشي خلفي لئلا تصفك
الريح بضم ثوبك لك وأنا عبراني لا أنظر في أدبار النساء .
وأما أبو بكر في ولاية عمر فبالتجربة في الأعمال والمواظبة على الصحبة [وطولها]
والاطلاع على ما شاهد منه من العلم والمنة وليس ذلك من طريق الفراسة والله أعلم \$ الآية
السابعة \$.
قوله تعالى (! !) [الآية 22] .
فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى قوله (! . \$) !
في لغته خمسة أقوال .
الأول أنه جمع لا واحد له كالإصر والأشر .
الثاني أن واحده شدة كنعمة وأنعم ؛ قاله سيبويه